الحديث عند مخرجه ابي داود تتمة وهي فقال رجل ممن حوله يا رسول
الله وما الاسقام والله ما مرضت قط قال قم عنا فلست منا
وفي الجنايز عن عامر الرام اخي الخضر قال محمد بن سلمة قال
اني لبلادنا اذ رفعت لنا رايات والوية فقلنا ما هذا قالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيناه وهو جالس تحت شجرة
قد بسط له كسا وقد اجتمع عليه اصحابه فجلست اليهم فذكر
الاسقام فقال ان المومن الخ وفيه زيادة ذكرها البغوي في
الدعوات في المصابيح قال المنذري في اسناده راو لم يسم

ان المومن في رواية المسلم لا ينجس زاد الحاكم حيا ولا ميتا
اما الحي فاجماعا قال الفاكهي حتى الجنين اذا القته امه وعليه
رطوبة فرجها واما الميت فعلى الصحيح عند الشافعي والمالكية
انتهى وذكر المومن وصف طردي فالكافر كذلك خلافا للنعمان
والمراد بنجاسة المشركين في الاية نجاسة الاعتقاد او تجنبهم
كالنجس ومفهوم الخبر متروك لمانع تنبيه قال القاضي يمكن
ان يحتج بالحديث على من قال الحدث نجاسة حكمية وان من وجب
عليه غسل او وضوء فهو نجس حكما ق ع عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال لقيني النبي صلى الله عليه وسلم وانا جنب فكرهت
ان اخذ بيدي فمشيت معه حتى بعد فانسللت اي مضيت بتمهل
فاغتسلت ثم جيت فقال اين كنت قلت لقيتني وانا جنب
فكرهت ان اجالسك فذكره ولفظ رواية مسلم سبحان الله
ان المومن لا ينجس وفيه حل مصافحة الجنب ومخالطته وطهارة
عرقه وجواز تاخيره للغسل وان يسعى في حوايجه حم د ن ه
عن حذيفة بن اليمان ن عن ابن مسعود طب عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنهم واللفظ للبخاري

ان المومن يجاهد بسيفه الكفار ولسانه الكفار وغيرهم
من الملحدين والفرق الزايغة باقامة الحجج ونصب البراهين
وغير ذلك او اراد بالجهاد باللسان هجو الكفار واهله وهذا الي

ظاهر

ظاهر الاخبار اقرب ومقصود الحديث ان المومن شانه ذلك فلا
ينبغي ان يقتصر على جهاد اعداء الله بالسنان بل يضم اليه الجهاد
باللسان حم طب عن كعب بن مالك قال لما نزلت والشعراء يتبعهم
الغاوون اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما ترى
في الشعر فذكره قال الهيثمي رواه احمد باسانيد رجال احدها
رجال الصحيح

ان المومن يشدد بضم اوله عليهم لفظ رواية الحاكم ان المومن
يشدد عليه لانه لا يصيب المومن نكبة بنون وكاف موحدة
من شوكة فما فوقها ولا وجع الا رفع الله له بها درجة في الجنة
وحط عنه اي محى عنه بسببه خطيئة من خطاياه وسبق انه
لا مانع من كون الشي الواحد رافعا وحاطا ومراد النكبة ما يصيب
الانسان من المصايب والشوكة معروفة ابن سعد في الطبقات
ك في الجنايز هب كلهم عن عايشة رضي الله عنها قالت
طرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وجع فجعل يتقلب على فراشه
فقلت يا رسول الله لو صنع هذا بعضنا لخشي ان تجد عليه فذكره
قال ك على شرطهما واقره الذهبي

ان المتحابين في الله يكونون في ظل العرش يوم القيامة
زاد الحاكم في روايته يوم لا ظل الا ظله ومعلوم ان الكلام في
المومنين طب عن معاذ بن جبل ورواه ك ايضا وقال على
شرطهما وقال العراقي وهو عند الترمذي عن معاذ بلفظ اخر

ان المتشدقين بمثناة فوقية وشين معجمة اي المتوسعين في
الكلام من غير احتياط وتحرز او الذين يلوون السنتهم به
في النار اي سيكونون يوم القيامة في نار جهنم جزاء لهم بتبجحهم
على ربهم وازراءهم بخلقه اي انهم يستحقون دخولها وقد
يدركهم العفو طب عن ابي امامة رضي الله عنه قال الهيثمي
فيه عيسى بن مهران ضعيف

ان المجالس اي اهلها ثلاثة اي ثلاثة انواع سالم وغانم

Copyright © King Saud University